وانقطعت عنه الخيل لسرعة جواده الا ثلاث فوارس
وكانوا ذو خيل منسوبه احدهم علي جواد كريم وكان راكبه
اول ما لحقه ناداه بالعربي يامسلم وحق المسيح ما بقا لك الي
النجاه سبب واجلك قد اقترب فنسلم نفسك قبل ان اطعنك
في ظهرك واخرج السنان من صدرك فلما سمع المعتصم كلامه
وراه عطف اليه ومكن اللقفة منه واستلب نبلة واقعده
بها في صدره مرقت من ظهره فتبعه الفارس الثاني وقد نظر
الي البطريق الذي قد سقط الي الارض ما فيه طعنه ولا ضربه
وما هو الا ان قارب منه وصاح به يا مسلم سلم نفسك ولا تعدي
تندم فهو امعه في الكلام واذا قد رشقه المعتصم بسهم ثاني
علي هيئة السهم الاول فوقع في لبته خرج من نقرته وعجل الله
بروحه الي النار فادركه الثالث فلم يتركه المعتصم يصل اليه
حتي رشقه بثالث السهم فوقع الي الارض يخور بدمه ويضطرب
في عندمه وانقطع عنه الطلب ولم يزل ساير في نهاره
اجمع حتي اقبل الليل ودام الديجوم وازهرت النجوم نزل
عن جواده في ارض واسعه بعد كسر عسكره وخيله وحاشيه
وعمل معه الجوع مع العطش فقال كلمه لا يخزي قايلها لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

هذا

هذا ما كان من المعتصم واما ما كان من الامير عبد
الوهاب ومن معه من الاصحاب فانهم لما امسا المسا وعلموا
بما تم علي اصحابهم فاخذ واف البكا وقد ايسوا من الفرج وان
وان الجرون قد احضرهم وقد قال لهم قد كنت معولا علي قتلكم
والان انا ابيعكم نفوسكم بان تسلموا الي عموريه وما فيها
والقسطنطينيه بما فيها وما اقتل منكم احد لاني اعود الي
اعود اخذكم ولا بدلي من الدخول الي بلاد الاسلام
فقالت ميمونه وحق المصطفي انه كل ما تحدث ونظرت الي وجهه
لجي قلبي عليه وما كان عدو لنا وعليه من ولدي الذي وقع
في البحر شبه عظيم فقال الامير عبد الوهاب دعي عنكي قلت العقل
تغند هنا شغل شاغل عن الاولاد وقد هلك العباد وما ندري
ما يكون منا ومن هذا الشيطان فهم في الكلام والملك وثب
قايما وقد قال له البطريق ايها الملك خلصوا الشيخ النجيح والراهب
شومدرس فهم في اضيق مكان فلما سمع ذلك صاح بالبطارقه
فانتضوا سيوفهم وسحبوا الاماما وعزموا علي ضرب
رقابهم فصاح ابو محمد لما تفعل بنا هذا ايها الملك فقال ايد
عموريه والقسطنطينيه والشيخ النجيح والراهب شومدرس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)